

31 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 672 الى 992

|| ماهر ياسين الفحل

Maher fahal

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد -

00:00:01

قال مسلم علينا وعليه رحمة الله وحدثني حرملاة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن هذا السعيد امثال يونس ابن شهاب كثيرا ما تأثينا اسماءهم بالاسانيد -

00:00:42

فاضاءوا للناس يعني طريقا يوصل الى الله تعالى. فالانسان يقتدي بهؤلاء قال حدثني عطاء ابن يزيد الليثي ثم الجندعي. سلام. يوسف ابن يزيد الایدي. نعم. باعتبار يعني كثيرا ما يتكرر عندنا -

00:01:00

نعم. ان عبيد الله ابن علي ابن الخيار اخبره ان المقداد ابن عمرو ابن الاسود الكندي وكان حليفا لبني زهرة طبعا هذا التحالف موجود في القديمة وفي الحديث لما يأتي انسان من مكان ويتحادث مع قبيلة قوية على التعاون -

00:01:22

فالحلف من غير معصية لاجل التعاون والتناصر لا بأس به وكان من شهد بدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار -

00:01:46

ثم ذكر بمثل حديث اي الحديث السابق الذي اخذناه في المجلس السابق حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وقلنا بان مسكننا روى له الف وخمس مئة واربعين حديثا. اذا اكثرا من ابن ماجة و كنت اظن ان ابن ماجة روى اكثرا -

00:02:02

ولكن مسلم ما رواه عن ابن ابي شيبة اكثرا مما رواه ابن ماجة روى الف ثلث مئة وخمسة وثلاثين قال حدثنا ابو خالد الاحمر وهو سليمان ابن حيان -

00:02:19

وحدثنا ابو كريب واسحاق ابن ابراهيم عن ابن ابي معاوية اللي هو محمد ابن خادم كلامها عن الاعمش اي سليمان ابن حيان ومعاوية يرويان عن الاعمش طبعا ابو خالد الاحمر سليمان نحيان في حفظه بعض الشيء نزل عن رتبة الثقة الى صدوق -

00:02:33

ولكنه نماذج هنا متابع فالبخاري ومسلم يرويان عن من كان تام الظفط وقد يرويان عن من خف ضبطه لامور وقرائن تحف هذه الرواية عن ابي طبيان عن اسامة بن زيد وهذا حديث ابن ابي شيب اي ابو بكر اتى بلفظه -

00:02:53

قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبعنا الحرقات من جهيم فادركت رجلا فقال لا الله الا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك. يعني لماذا وقع في نفسه؟ لانه كان يعيش بين الخوف والرجاء -

00:03:13

وما ترك الامر هملا هكذا لكنه قد سأله عن هذا يقول فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا كان فيه ما فيه اثم يحمد الله و اذا كان فيه اثم حتى يستغفر ربه -

00:03:38

ويصح منهجه في طريقته وينتفع لنفسه وللآخرين لأن الواقع تتشابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال لا الله الا الله وقتلتة؟ فهذا استفهام انكار انكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم فعله بعد -

00:03:56

مثله وقد قال الكلمة التي تعصم ما له ودمه وعرضه قال قلت يا رسول الله انه قال لها خوفا من السلاح وهذا ليس اعتراض على النبي صلى الله عليه وسلم. انما يبرر فعله -

00:04:15

للاجل ان ينتفع من المسألة قال افلا شفقت عن قلبه حتى تعلم قالها ام لا اذا نحن لن نؤمر ان نشق على قلوب الناس ولا ان ننقب عما في صدورهم - 00:04:28

والام مأمورة ان تحكم بالظاهر والله يتولى السرائر قال فما زال يكررها علي. لماذا ما زال يكررها؟ ما زال يقرها عليها يعني منكرا علي هذا الصنيع ونحن نعلم يعني منزلة - 00:04:43

اسامة عند النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك ما رياه على هذا يعني كان هذا الجيش يعني قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفذ هذا الجيش وكان يدافع عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:59

ووجود هذا الخطأ مع التصحيح لن يمنع من كونه يبقى مقاتلا وايضا يصبح اميرا ويصبح قائد جيش فالقضاء قد يوجد لكن اذا كثر الخطأ يسقط الانسان ولذلك اللآن بالتالي لما يجيئنا مهندس يكثر من الخطأ يسقط المؤلف والمؤلف - 00:05:11

نعرف ايضا لا نهتكه ونهرسه انما نصح على قدر النصيحة نصح من مسألة التاريخ قال فما زال يكررها حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ قال فقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة. يعني كان سعد ابن ابي وقاص كثير الحرص. ولذلك - 00:05:32

لما تنازع الناس عن الملك ذهب الى قصره ولم يخرج منه حتى قال له ابنته الناس يعني يتنازعون عن الملك وانت هنا؟ قال والناس قالوا له اخرج سيفك ونحن خلفك ال سيف - 00:05:58

الذىذة سعد بن ابي وقاص لم يحضر في هذه الفتنة بين الصحابة وابنه ان عاته على على الفوض فيها وقال له يا بنى لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد النقي الغني الخفي - 00:06:14

هذا حديث عظيم جدا فاذا هو هكذا صنع ولذلك الانسان لا يبلغ هذه المرتبة الا بمزيد من الورى. وان يجعل الانسان بينه وبين الحرام سترا من الحال يقول سفيان الثوري انما سمي المتقون بالمتقين لأنهم اتقوا ما لا يتقوون - 00:06:33

يعنى جعلوا فيضة بينهم قال قال رجل الم يقل الله وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله؟ وقال سعد قد قاتلت حتى لا تكون فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة - 00:06:52

ولا زال الفتنة لمن الى الطرفين نقول لا الله الا الله محمد رسول الله ثم يقاتلون على الموت. لغاية لما تقرأ التاريخ يعني تجد يعني لما ضعفت الاندلس ماذا كان قبلها؟ كانوا يسموها حروب الطوائف. يعني اصبحت الامالك هناك طوائف وكل صاحب مملكة يحاول ان يوسع - 00:07:13

كما يحصل الان يعني كل شخص يريد ان يأخذ من الدولة التي بجوارهم حدثنا يعقوب الدورقي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين قال حدثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدثك قال - 00:07:34

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقه من جهينة. فصيغنا القوم فهزمناهم. طبعا هكذا غالب الغزوات تكون في الصباح قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم. معناهم هذا كلام هارب - 00:07:56

فلما رشيناه قال لا الله الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتله قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة اقتلته بعدما قال لا الله الا الله؟ قال قلت يا رسول الله - 00:08:12

انما كان متعددا اي قالها من اجل ان يستعذ من سيفه ويلتجأ من القتل قال اقتلته بعدما قال لا الله الا الله؟ الى الخطأ لما يحصل لابد من انكار الخطأ - 00:08:32

ولذلك لا تقدس امة لا يؤخذ لضعفها من قويها واذا تركنا مقوله الحق فيصبح الباطل هو هو السائق واذا استحبينا من مقوله الحق يعني يصبح مقوله الحق عيبا. نعم قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم - 00:08:46

معنى ان الامر قد اشتد على اسامة غاية الاشتداد. وندم على فعلته غاية الفعل. ولكن هذا فعل وتعب وجهاد وقتل. ولكنهم من خلال هدي النبي صلى الله عليه وسلم ينقلب على صاحبه فيحذر الانسان وكل شيء ثوابه عظيم - 00:09:11

يكون الاختبار به عظيم جدا وذاك انسان هكذا يعيش بين الخوف والرجاء. يؤتون ما اتوا وقلوبهم موجهة. لماذا؟ انهم الى ربهم

راجعون وربنا يوم القيمة يسأل الصادقين عن صدقه فكيف بغير الصادقين - 00:09:28

حدثنا احمد ابن الحسن ابن خراش قال حدثنا عمرو ابن عاصم قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يحدثني ان خالدا الاسبج ابن ابي صفوان ابن محرز حدث عن صفوان ابن محرز انه حدثه - 00:09:45

ان جندب ابن عبد الله البجلي بعث الى عثث ابن سلامة. طبعا كان في زمن مروان عبد الملك بن مروان يسمى قائد الشرطة يسمى لانه يبقى مستيقظا في الليل اذا عتعس - 00:10:02

زمن فتنة الدنسور طبعا سموها زمن بعضهم قد جعله هو الخليفة بعضهم قد سماهم تم الوقت زمن فتنة ابن الزبير فقالوا ولا شك انه عبد الله ابن الزبير افضل من عبد الملك بن مروان وافضل من حجاج فهو صحابي - 00:10:17

فقال اجمع لي نفر من اخوانك حتى احدثهم. فبعث رسول اليهم فلما اجتمعوا جاء جندك وعليه ضلعة اقصر فقال تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث فلما دار الحديث اليه حشر البرنس عن رأسه يعني نزع - 00:10:36

البرطمس الذي والبرنس لما يكون هو يعني غطاء للرأس من الثوب مثل لبس المغاربة والجزائريين فقال اني اتيتكم ولا اريد ان اخبركم عن نبيكم صلى الله عليه وسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث من المسلمين الى قوم من المشركين - 00:10:56 وانهم التقوا بل كان رجل من المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله وان رجلا من المسلمين قصد غفلته قال وكنا نحدث انه اسامة بن زيد. فلما رفع عليه السيف قال لا الله الا الله فقتله - 00:11:15

وهنا يعني امر الاجتهد لاسامة يعني كان سريع جدا لكنه قد تعجل بقتله وذاك الانسان يعود نفسه في كل شيء يعني لا ينطق بالكلمة ولا يفعل الفعل حتى يعد لها جوابا بين يدي الله تعالى كما يعني صح - 00:11:34

ادعم الحسن يقول ما اتكلم بكلمة ولا نظرت نظرة ولا خطوة بخطوة الا اعدت لها جوابا بين يدي الله تعالى فالانسان يتأنى ولا يتتعجل فجاء البشير الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألة فاخبره - 00:11:53

حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع؟ فدعاه فسألة فقال لم قتلتة؟ قال يا رسول الله اوجع في المسلمين اي انه جراح المسلمين ما زالت منه وقتل فلانا وفلانا باعتبار ان هذا الامر يعني كان شرسا جدا - 00:12:09

وتمى له نفرا واني حملت عليه فلما رأته قال لا الله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلتة يعني استفهم عليها منكرا هذا الصنيع. قال نعم. قال فكيف تصنع بلا الله الا الله؟ اذا جاءت يوم القيمة هي لا تستجيب - 00:12:27

حتى هذا ان قالها فعلا متعودا لان الله سبحانه وتعالى لا يحاسبنا على ما في الصدور انما يحاسبنا على ما صدر لنا يعني فرضنا استنجيت وكيف تصلي وانت واقع في نفسك ان ما في نجاسة - 00:12:47

ثم كان ثمة نجاسة انت لا تعلم. هل يحاسبك الله على هذه النجاسة انما يحاسبنا على ما نعلم. فاذا هذه ربنا يحاسبنا على ما نعلم قال يا رسول الله استغفر لي وهذا من الجودة - 00:13:05

ان الانسان اذا قصر في شيء عليه ان يستغفر ربه. وهم دليل من ضمن الادلة الكثيرة على جواز ان تطلب من الاخرين الدعاء ولكن لا نريد طلب الدعاء ان يمنعك هذا من الدعاء لان من لم يسأل الله يغضب عليها - 00:13:20

قال فكيف تصنع بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة؟ قال فجعل لا يزيد على ان يقول كيف تصنع بلا الله الا الله؟ اذا جاءت يوم القيمة اذا النبي صلى الله عليه وسلم قائل العظيم يزرع في - 00:13:38

اصحابه تعظيم الدين وتعظيم لاله الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليتنا فيه خطورة حمل السلاح على امة الاسلام فهو اخطر شيء - 00:13:52

ولذلك اذا وجد حمل السلاح عددا من بعض اهل البعث لن يحمل السلاح على الكفار الحقيقيين والاصليين وهذا حقيقة بدعة وجدت عند الغلاة مما يقول قتال هؤلاء اولى من قتال هؤلاء - 00:14:10

كما قلت دعوية لسيدنا عمر ابن عوف قتل هؤلاء هؤلاء. احسنت نعم مع العلم يعني معاوية ايضا كان يحمل سيفه في اجتهد ليس في محله. نعم. وقال هذه المقوله يعني - 00:14:24

يعني حتى صاحب العقل الرهيب قد يخرج منه شيء ليس قائمة حدثني زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قال حدثنا يحيى وهو القبطان يحيى بن سعيد القبطان يحيى بن سعيد بن فروخ - 00:14:40

وهذا كان من اعظم ائمة العراق في الحديث. وتخرج عليه اكبر الائمة في زمهم. يعني اكبر الائمة في ذاك الزمان علي ابن المدينة ويحيى بن معين واحمد بن حنبل وعمرو بن علي تخرجوا على يديهم - 00:14:57

وكان يختتم القرآن كل ليلة وكان اصلي العصر يجلس عند الثاني ويسألونه ويجيب فيما يسأل. ورأه احق الناس به انه يعني يحمل على يعني قميصه يعني رسالة وهذا الرؤى يعني لا يترتب عليها حكم لكن يستأنس بها يعني كتاب من الله العزيز الحكيم براءة من النار ليحيى بن سعيد القبطان - 00:15:14

ها وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة وابن نمير كلهم عن عبيد الله النافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حال وحدثنا يحيى ابن يحيى واللفظ له. قال يحيى ابن يحيى وليس الاثم - 00:15:42

واللفظ له عنابة اللفظ لزهير ومحمد ابن المثنى وابي بكر ابن ابي شيبة واللفظ له قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا. طبعا هذا السندي افضل من اسانيد السابقة - 00:16:02

واعلم انه هذا السندي دلوقتي مالك عالناس عن ابن عمر وهو اقوى من روایة عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وان كان يحيى ابن معين بعد روایة عبيد الله عن نافع ابن عمر اقوى من روایة مارس عن نافع عن ابن عمر - 00:16:21

نعم مثل الحديث السابق يستفاد منه من الاحكام يعمل بها على الظواهر الباهظة وهذا اذا فيه يعني تحذير الامة من ان تحمل السلاح حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير قال حدثنا مصعب وهو ابن المقاد قال حدثنا عكرمة ابن عمار عن اياس ابن سلمة عن ابيه - 00:16:38

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علينا السيف فليس منا فهو ليس على هدينا ولا على طريقتنا. نعم ثم قال لمسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة هو عبدالله بن براد الاشعري وابو تريب قالوا حدثنا ابو اسامة عن - 00:17:01

عن ابي بردة عن ابي موسى هذا من روایة الابن عن ابيها عند عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا. طبعا انا وجدت بعض الخطباء من تصليت خلف الخطيب في ايام الان استدل - 00:17:26

يعش ليس بمسلم فليس المراد انه ليس بمسلم معناه قد خالف الهدي النبوى وقد خالف الطريق المصطوفى حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري نسبة الى القبيلة وليس الى القراءة - 00:17:48

ويوجد في المغرب نذهب ينسب المقرئ بان يعني هناك قرية كبيرة جميع من فيها حفظة للقرآن. فينسب له صاحبها المخرج ها وحدثنا ابو الاحوط محمد ابن حيان قال حدثنا ابن ابي حازم كلاما عن سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل - 00:18:08

بين السلاح فليس منا. ومن غشنا فليس منا وزارة المؤمنون لديه يعني اخوة ومحبة فينبغي ان لا يغشى احد احدا وحدثني يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر بن سعيد وابن حجر علي بن حجر السعدي - 00:18:36

جميعا عن اسماعيل ابن جعفر. قال قال ابن ايوب اللي هو يحيى حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على خضرة طعام. الصبغة هي سمي السبرة لانها تصبغ فيصب فوقها - 00:18:59 يعني الحنطة وغيرها سميت صدور الكون مثل الانسان لما يصبر للقتل كفانا الله واياكم شر القتل فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللها. كان يعني قد غش الكبدي وجعل النوع الذي قد اصابه البلد تحت - 00:19:20

فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ هذا يقصد بعض الفلاحين لما يأتي بالتين او غيرها يضع و يجعل جيد في الاعلى فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال اصابته السماء يا رسول الله. قال افلا جعلته فوق الطعام كي يراه نفسه - 00:19:40 يجعله فوق الطعام من باب النصيحة ولا يحق له ان يخفي العيب لانه قد لم ينصح بل قد غشه ففاتته الحسنة حسنة النصيحة وقد

وقع في الغش افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس. من غش فليس منا ليس على طريقته ولا على هديه. وليس على - 00:19:58
باب تحريم ضرب الخلود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية حدثنا يحيى ابن ابي معاوية حا وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة نعم حدثنا يحيى قال اخبرنا ابو معاوية - 00:20:21

ها وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة. قال حدثنا ابو معاوية وهو في حاء وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي جميما عن الاعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من ضرب الخدود - 00:20:42
او شق الجيوب او دعا بدعوى اهل الجاهلية فهذا ضرب الخدود الانسان لما يصاب بمصيبة يضرب على خده فهو قد فعل فعلا وهو غير راض وهذا الفعل لما يكون يكون معه صوت ويكون ايضا يعني لم يصبر لا بجواره ولا بلسانه - 00:21:07
او شق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية يعني كدعوى الجاهلية - 00:21:25
وحفظ الجوارح او دعا بدعوى الجاهلية يعني كدعوى الجاهلية - 00:21:25

مثل يا ويلي وهكذا هذا من دعوى الجاهلية وقد والجاهلية سميت بالجاهلية لكثره جهالاتها وهذه الامة هي امة اقرأ اول ما نزل فيها اقرأ والى اخر كلمة في هذه السورة اقترب واسجد واقترب - 00:21:39

وهذه الامة هي امة فطرة ينبغي على الناس ان يجعلوا العلم شعارهم ودثارهم ثم قال هذا حديث يحيى اللي هو يحيى ابن يحيى النيسابوري. واما ابن نمير وابو بكر فقال وشق ودعا بغير الف. نعم. فهنا - 00:21:59

حتى الاختلاف اليسير لو كان بالحرف الواحد وحدثنا عثمان ابن ابي شيبة اخو ابو بكر قال حدثني جرير وهو ابن عبد الحميد ابن قرط الضب بيحاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي وعلي ابن خشيم - 00:22:16

قال اخبرنا عيسى ابن يوسف والبصري جميما عن الاعمش بهذا الاسناد وقال وشق ودعا حدثنا الحسن بن موسى القنطري قال حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهو الكوفي ان القاسم ابن مخيم حدثه - 00:22:35

قال حدثنا ابو بردة ابن ابي موسى حدثني ابو بردة ابن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله. طبعا الاهل تطلق على الزوجة. وكان لديها اكثرا من امرأة - 00:22:55

فصاحت امرأة من اهلها امرأتان فلم يستطع ان يرد عليها شيئا وكانوا يردون ولكنه في حال لا يستطيع النوم فلما افاق قال انا بريء من بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:16

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصاعقة والحرارة والشacaة فهنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد تبرأ والصحابي على فراش الموت ايضا تبرأ من الصادق اللي هي التي ترفع الصوت - 00:23:33

والتي تضرب نفسها وتحلق شعرها وتشق جيبيها. نعم ولذلك تجد الصحاب على فراش الموت وكانوا ينكرون المنكر مثل سعد ابن الربيع لما قال لا اعذر لكم عند الله خلص الى رسول الله ولاحدكم عين تطرف. هذا في الرمق الاخير - 00:23:51

وقال هذه المقوله ولذلك نحن لما نقرأ هذا علينا ان نعتبر بهذا ونجعل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني الوظيفة الرئيسة لانه لانها وظيفة المسلم ولما يعني اغلق باب النبوة بسبب وجود هذه الوظيفة التي جعلت الخيرية لهذه الامة - 00:24:14

حدثنا عبد ابن حميد واسحاق ابن منصور قال اخبرنا جعفر ابن عون قال اخبرنا ابو عمير قال سمعت ابا صخرة يذكر عن عبد الرحمن ابن يزيد وابي بردة بن ابي موسى قال اغمي على ابي موسى. اللي هو ابو موسى ايش يعني عبد الله ابن قيس الذي اوتى مزمارا من مزامير ال داود - 00:24:37

ولذلك في الذي جعل القرآن انيسه وجليسه وسميره وهجيره في المواقف الصعبة لن يدخل ابدا قالوا اقبلت امرأته ام عبد الله تصيح برنة اللي هو الرنة صوت مع البكاء فيكون فيه ترجيع مثل القلقة - 00:25:01

بقوه الصوت قال ثم افاق فقال الم تعلمي وكان يحدها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء من حلق وخلق اي من فعلهن لانه الذي فعل هالاشيء يستوجب العقوبة بين يدي الله تعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم تبرأ من فعل فعلا يستوجب العقوبة - 00:25:24

والبراءة هي الانفصال وحدثني عبد الله بن مطیع قال حدثنا هشیم عن حصین عن عیاض الاشعري عن امرأة ابی موسی عن ابی موسی عن النبي صلی الله علیه وسلم وحدثنیه حجاج بن الشاعر قال حدثنا طبعا هذا الحجاج من شعر الحجاج ابن یوسف ابن حجاج ابن یوسف - 00:25:51

حجاج الشام نعم حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابی قال انا حدثنا داود يعني ابن ابی هند قال حدثنا عاصم عن صفوان بن محرز عن ابی موسی عن النبي صلی الله علیه وسلم - 00:26:19

ها وحدثنی الحسن ابن علی الخلوانی قال حدثنا عبد الصمد قال اخبرنا شعبہ عن عبد الملك ابن عمیر عن ریع ابن حراش عن ابی موسی عن النبي صلی الله علیه وسلم بهذا الحديث. غير ان في حديث عیار الاشعري قال ليس منا ولم يقل بربه - 00:26:34
اتاك بالالفاظ باب بيان غلظ تحريم النميمة. النميمة من من افضل الاشياء وانا لي كتيب بسيط بعنوان حرمة المسلم على وترجل
بحمد الله الى اللغة الانجليزية وطبعت في دور عديدة بحمد الله - 00:26:56

فتكلمت اول شيء ذكرت الغيبة وبعدها النميمة فالغيبة داء مقيم تسود النميمة بنت الغيبة لان الانسان اذا كان لا يغتاب احد لن يتم
على احد لكن هو كان عود لسانه ونفسه وروحه على الغيبة ستجره الى اهل المدينة - 00:27:17

وذلك هذه المعااصی انهار اثمة يسوق بعضها الى بعض حدثنا شیبان ابن فروخ وعبدالله ابن محمد ابن اسماء الضعی قال حدثنا مهدي
وهو ابن میمون قال حدثنا واصل من الاحدب عن ابی وائل - 00:27:39

عن حذیفة انه بلغه ان رجلا ینم الحديث اي یرفعه نميمة فقال له فقام حذیفة سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول لا يدخل
الجنة نمام. فالنمام لا يدخل الجنة اول ما یدخلها الداخل - 00:27:59

ولذلك العلماء طبعا ذکروا صفات وخصال واسباب لمن نقلت له نميمة ماذا یفعل يعني ماذا یفعل من نقلت له نميمة؟ وکان هو الملموم
له. قال له فلان قال فيك کذا وكذا. الاول ان لا یصدقه. لماذا؟ لان النمام - 00:28:15

فاسق الثاني ان ینها عن ذلك باعتبار انه قد رأى منکرا فلابد للانسان ان ینکر المنکر وینصحه ايضا نصیحة لانه هو الذي له مسألتان
انکار المنکر ايضا تبليغ المسلم نصیحة لما قال جریر بایعث النبي صلی الله علیه وسلم عن الاسلام فاشترط على النصیح لكل مسلم -
00:28:36

وبالذات هذا لما یکون مقصرا وربما لا یعلم عظم هذا الذنب فيكون یتعین نصحهم الثالث ان یبغض یبغض فعله هذا في الله لا یبغض
شهفه بل یبغض هذا الفعل من فعله في الله تعالى - 00:29:00

الامر الرابع ان لا یظن باخیه الغائب السوء حتى لا یقع بسوء الظن الخامس ان لا یحملهما حوثی له على التجسس والبحث عن ذلك
وبعضهم لما یحصل له هذا الشیء یحاول ان یتتجسد وان یجعل الوسائل وان یجعل المسجلات - 00:29:19

الثالث ان لا یرضی لاسمہ ما نهی النمام عنه فلا یحکی نمیمته عنه لا یأتی على هذا یقول له سمعت فلان یقول عنك کذا وكذا. نعم. اذا
هذا الامور مهمة جدا - 00:29:37

نعم حديث عن ابن حجر قرأتاه ولا حدثنا علي ابن حجر السعدي واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا جریر عن منصور عن
ابراهيم عن همام ابن الحارث قال كان رجل ينقل الحديث الى الامیر - 00:29:53

فکنا جلوسا في المسجد فقال القوم هذا من ينقل الحديث الى الامیر. قال فجاء حتى جلس اليانا فقال فبیت سمعت رسول الله صلی
الله علیه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات. القتل اللي هو الحطب. الذي يأتي بالغيمة ویثیر - 00:30:14

فتنة ویثیر النار بين الناس كل الذي یضع الحطبة في النار حدثنا ابو بکر ابن ابی شیبة قال حدثنا ابو معاویة ووکیع عن الاعمش فاء
وحدثنا من جاد ابن الحارث التمیمی واللکظ له. قال اخبرنا ابن مسفر وهو علي بن مسطر - 00:30:34

عن الاعمش عن ابراهيم عن همام ابن الحارث قال کنا جلوسا مع حذیفة في المسجد فجاء رجل حتى جلس اليانا فقید لحذیفة ان هذا
یرفع الى السلطان اشياء فقال حذیفة - 00:30:57

ارادة ان یسمعهم سمعت رسول الله قالوا حذیفة هذا الشیء من اجل ان هذا الشخص الجالس یسمع هذه الموعظة حتى یبتعد امته

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة اول ما يدخلها الداخل وهذا - [00:31:15](#)

صفة دميمة لا تليق الا بنفس دنيئة باب بيان غذاء وتهريب اثبات الاسلام هذا امر يعني اثبات اذا ما قصد به الكربلاء فهذا كبيرة من الكبائر والمن بالعطية لان المن بالعطية فيها كسر لقلوب الفقراء. ولذلك يستحب للانسان اذا اعطى عليه ان يخفيفها حتى يجمع بين احسانين احسان العطية - [00:31:37](#)

الثاني عدم جسد قلبه اما اذا من فقد ان وتدقيق السلعة للحلف الى يعني يكثر الانسان بالحلف الصادق سيجره الى الحلف الكاذب فيبتعد الانسان عن هذا واذا حلف كاذبا فقد وقع [باليمين الغموس](#) - [00:32:02](#)

وبيان الثالثة الذين لا يكلمهم الله تعالى يوم القيمة. ولا ينظر اليهم يعني لا يكلمهم كلام رحمة ومحبة ولا ينظر اليهم نظرة رحمة ورقة ولا يذكرهم اي لا يظهرهم مما بهم من الذنوب والصفات الرديئة - [00:32:21](#)

ولهم عذاب اليم اي عذاب موجع يقول ابن عباس كل اليم في القرآن موجب حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد ابن جعفر. محمد ابن جعفر ما روى عن هؤلاء الثالثة - [00:32:39](#)

ولا غيرهم الا لما جلس واقرأ الناس فينبغي على الانسان ان يكون كريما قارئا مقرئا متعلما معلما. عن شعبة عن علي ابن مدرك عن ابي زرعة عن بركة ابن الحر عن ابي ذر - [00:32:59](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. قال ابو ذر النبي صلى الله عليه وسلم كان يعيد ثلاثة لاجل ان تعقل عنه - [00:33:17](#)

وان تستفيد على ان الانسان يسعى لاجل ان يوضح المعلومة قال ابو ذر خابوا وخسروا يعني اصحاب هذه الصفات السيئة الرذيلة من هم يا رسول الله قال المسيل ازاره الذي يسبل ازاره خيلاء - [00:33:41](#)

والمنان اي يعطي العطية ويمن بها وهذى العطية من تدبير الله تعالى. واذا اذا احسن احد اليه فهذا من تدبير الله اليك فالذى يعطي العطية عليه ان يشكر الله ان الله قد جعل المال بيده وان الله قد جعله - [00:33:57](#)

صاحب زخاب فعليه ان يخضع الى الله ولو انه قبل يد الفقير ما اعطاه خطأ لانه يوصل نفقاته وصدقاته الى ربهم اما اذا من فقد كسر القلوب واذى الناس وكثير القلوب اشد من كثرة العظام. لان العظام لها ما يجبرها اما القلوب - [00:34:14](#)

يصعب جمرها والمنفق سلطته بالحليف الكامل فهذا قد وقع [باليمين الغموس](#) وسمى [اليمين الغموس](#) غاموسا لانه يغمض صاحبه بالائم في الدنيا وبالنار يوم القيمة وذاك للسيئات جرائم كل سيئة تجر الانسان الى سيئة اخرى - [00:34:35](#)

قال وحدثني ابو بكر ابن خلاد الباهلي قال حدثنا يحيى وهو القطان قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان الاعمش عن سليمان ابن مسفر عن فرج ابن الحر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [00:34:58](#)

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة. المنان الذي يعطي شيئا المنان الذي لا يعطي شيئا الا منه. قد يمنه حينما نعطيه وقد يبنهم فيما بعد وقد يحدث به او يثمن واما من سمع سمع الله به. يعني يوم القيمة ومن رأى يرادي الله به - [00:35:17](#)

وبعضهم والعياذ بالله ينفق من مال غيره ثم يأتي ويمن فهؤلاء قد جاء التهديد عنهم في سورة ال عمران وذاك هؤلاء لا يفوزون ولا يحذرون انفسهم بما فاتوا والمنفق سلطته بالحث الفاجر هنا في الرواية الكافر - [00:35:37](#)

اعتبارا فجوره الخروج عن طاعة الله والخروج عن الطريق المستقيم لو فرضت واحد لديه دمل وانفجرت باعتبار انها قد ثابت عما كانت فيه والمسيل ازاره خيلاء وتکبرا واعجابا بنفسه - [00:35:57](#)

وحدثني بشر ابن خالد قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة انظر كيف انه يكثر عن بالرواية عن شعبة من طريق محمد ابن جعفر قال سمعت سليمان بهذا الاسناد وقال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يذكرهم - [00:36:16](#)

ولهم عذاب اليم. نعم قال سليمان ابن مسهر وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع وابو معاوية عن الاحمش. كما ان ابا معاوية قوي كان عظيما وكان قويا - [00:36:41](#)

بالاعمش وله اقوال جديدة من اقواله يقول من اراد الحفظ فعليه بالكف عن المعاصي فما وجد مثل الحفظ بالكف عن المعاصي. من

اين اخذها؟ اخذها من سورة النور. لما ذكر ربنا جل جلاله ايات غض البصر ثم جاء بعدها الله نور السماوات - 00:37:02

والارض وهنا قال شيخ الاسلام ابن تيمية هذا قال انما ذكر هذا بعد النهي باعتبار ان من لم يغض بصره لن يطلق الله بصيرته عن ابي حازم وهو سلمان مولى عزة عن ابي هريرة قال - 00:37:21

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة لا يكلمهم كلام رحمة ولا يزك ففيهم اي لا يطهرهم من ذنبه قال ابو معاوية ولا ينظر اليهم - 00:37:39

ولهم عذاب اليم اي مجيب شيخ زان شيخ معناه ان الامر قد يعني قد زرع في قلبه حب الزنا وملك كذاب هذا مثل الملك وكذاب والعياذ بالله تعالى يعني هذا لم يؤدي حق الله ولم يؤدي نعمة الله وجربه ليس على شخص واحد بل اصبح كذبه على عدد كبير وعائد مستكبر هو صاحب - 00:37:53

الريال والصاحب حاجة ومع ذلك يتکبر والعياذ بالله وهذا يوجد انتقد تذهب الى الحج ثم تأتي فترسل للاخ حسين هدية ثم يرجعها يقول لماذا ارسل الشيخ منار افضل مني ما يصحسن يا ابني - 00:38:18

حدد هذا حصل معي مرة رحت للحج احد اقاربنا ارسلت لهم هدية ثم ارجعواها بعد قال لماذا اعطي بيت فلان اكثر مني لا بأس ما دام انه قد ردها فلا بأس ان تنتفع منها - 00:38:33

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي هريرة وهذا حديث ابي بكر اي لفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة - 00:38:50

لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء فلا يمنعه من وهذا ربنا قال ولله ميراث السماوات والارض وربنا قال كما هي - 00:39:07

وعظ اللعاب قارون واحسن كما احسن الله اليك. فالذى يمنحك مثل هذا انما يمنع فضل الله. وانما يمنع احسان الله تعالى فرجل صاحب ارض ومر السيل بالماء وحبسه عن الاخرين فهذا اثم - 00:39:27

ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا. فصدقه وهو على غير ذلك يعني هو اشتراها بدينار وقال له اشتريتها بدينارين ربحي مئة واعطيك اياها. فربحه - 00:39:44

فهذا لا يجوز لانه باعتبار قد غشه وقد كذب عليه. ورجل بايع اماما لا يباعيه الا لدنياه. شوف هي المبايعة الضيعة سميت مبايعة باعتبار ان الانسان يبيع نفسه لله تعالى - 00:40:01

فيعطي الطاعة للامام من اجل ان ينال ما لم اجل ان ينال الجنة فهو يباعيه لاجل الدنيا ولاجل حطام الدنيا ولاجل ان يصبح اميرا وان يصبح قادرا هذا الامر ليس - 00:40:16

الامر الهين قال فان اعطاه منها وفى وان لم يعطه منها لن يعطيه هذا باب خطير جدا لابد ان نعرف معنى البيعة قالوا حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير حاء وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعري قال اخبرنا عنتر - 00:40:26

كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث جرير ورجل ساوم رجلا ورجل ساوم رجلا بسلعة نعم يعني بدل بايعه ساوم وهذا انظر الى دقة الامام مسلم كيف يتحرى الالفاظ والثوم اللي هو لما انت يعني تشفع - 00:40:49

بالشيء واذا جاء في الحديث قال ولا يسلم على ثوم أخيه وحدثني عمرو الناقد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اراد مرفوعا قال ثلاثة يعني هو هنا مات ليس شك يعني غالب على ظنه انه مرفوع - 00:41:12

فهذا اعلى من الشرك يعني ترجم عنده جانب من الجانبين تنشط وقت تساوي قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم طبعاً يأتيها عذاب اليم في القرآن ويأتيها عذاب مهين. المهين الذي ليس بعده اكرام بعد العذاب - 00:41:36

وللكافرين ان يبلغ على المؤمنين نعم باعتبار ليس بعدها اما اصابة هذه الامة من دخل منهم النار بعدها يكرم كما مر عندنا في البخاري قال رجل حلف على يمين بعد صلاة العصر على ما لي مسلم طبعاً ليست تحديد العصر لكنه قال المبايعات كانت في هذا الوقت - 00:41:57

فاقتطعه يعني اقتضى الحديث قال وباقى حديثه وباقى حديثه نحو حديث الاعمش نقف الى هنا ونکمل غدا باذن الله من حديث
الثلاث مئة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:42:20
فاللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:42:41